كما يذب عن ضعفة الشاة في اليوم الصائف الذباب
ولو ابد والكم لرايتموهم على كل سهل وجبل كالهم
باسط يديه فاغر فاه ولو وكل العبد الى
نفسه طرفة لاختطفته الشياطين اه فائدة
قال في الكشاف واختلف فيما يكتب الملكان فقيل
يكتبان كل شئ حتى انينه في مرضه وقيل لا يكتبان
الا ما يوجر عليه ويؤزر به قال ويدل عليه قوله عليه
الصلاة والسلام كاتب الحسنات على يمين الرجل
وكاتب السيات على يسار وكاتب الحسنات امين
على كاتب السيات فاذا عمل حسنة كتبها ملك اليمين
عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب
الشمال دعه سبع ساعات حتى يسبح او يستغفر اه
وروى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيات
ثم بين هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة
وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى
سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها
كتبها الله سيئة واحدة ودليل احصاء الحفظة افعالنا
واقوالنا دون نياتهم قوله تعالى وان عليكم لحافظين

كراما

كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ومعنى البيتين تذكر
يا هذا ما يقع يوم القيامة من المحاسبة على الدقائق
وارجع الى مولاك فان جميع ما تفعله فلابد من احصائه
عليك وكتابته في صحايفك فان الحافظين لا ينسيان
ما تفعله في حال لهوك ولعبك بل اثباته والامر بالكتابة
واللهو الاشتغال بالباطل الذي لا يعني
واللعب يقاربه وهو العبث لكن يقال في هذا المعنى
ترجيع الضمير في قوله فانه الى الافعال الغير المذكورة
واقول انها علمت من قوله قبله واذكر ذنوبك فان الذنوب
هي الافعال السيئة وذكر الضمير على معنى الفعل او نقول
ان الضمير راجع لله تعالى وهو مفهوم من ذكر الحساب
اذ هو مستلزم لاستحضار المحاسب ذهنا ولا شك
انه الله سبحانه وتعالى فهو معلوم وعليه فاسناد الكتابة
اليه تعالى حقيقي قطعا وانما الملكان واسطة اجريت
الكتابة على ايديهما لانه تعالى هو الفاعل الموجد حقيقة
تامل واحسن من ذلك ان الضمير للسان ويحصى مبني
للمفعول كيكتب وهو واضح ثم قال

والروح نيك وديعة اودعتها ستردها بالرغم منك وتسلب

الروح جسم لطيف سار في البدن مشتبك به اشتباك
الماء بالعود الاخضر هذا هو المعتمد في تعريفها ولا يلتفت
للقول بانها الدم اذ من الحيوانات ما لا دم له والا لقتل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)